

## بلاساغون وأثرها السياسي والحضاري في المشرق من القرن (٣ هـ / ٩م) وحتى القرن (٧هـ / ١٣م)

Balasagon and its political and cultural impact in the East from the  
third century AH to the ninth century AD until the seventh century  
AH

م.د. علي نجم عبد الله الفياض  
جامعة بغداد - كلية الآداب .. قسم التاريخ  
[Alialfayd6@gmail.com](mailto:Alialfayd6@gmail.com)

البحث في ثناياه، وقد اختلف في تحديد موقع بلاساغون، فلم تشر الشذرات التي بين ايدينا إلى وجود أنهار غير إن قربها من نهر سيحون قد وفر لها المياه.  
الكلمات المفتاحية: الوصف الجغرافي، الاحوال السياسية، الاحوال الحضارية.

ملخص البحث:  
شملت حركة الفتح العربية أرجاء المعمورة، غير أنها لم تصل إلى بلاساغون، وشع الإسلام فيها متأخرًا مقارنة بغيرها من المدن والنواحي. إن موضوع البحث لم تتناوله أقلام الباحثين ولم تسلط عليه الأضواء، إلا باستثناء بعض الشذرات وهذا ما دعانا إلى

Balasagon and its political and cultural impact in the East from the  
third century AH to the ninth century AD until the seventh century  
AH

Dr. Ali Najm Abdullah Al-Fayyad  
College of literature – University of Baghdad – Department of History

[Alialfayd6@gmail.com](mailto:Alialfayd6@gmail.com)

## Abstract

The Arab conquest movement included all parts of the world, but it did not reach Balasagon, and Islam spread there late compared to other cities and regions.

The subject of the research was not touched upon by researchers and the lights were not shed on it except with the exception of

some fragments, and this is what prompted us to search within it.

Bla Sagun differed in determining its location, and the fragments that we have before us did not indicate the existence of rivers, except that its proximity to the Sabhon River, as it provided it with water.

الحصول على الغنائم ومن هنا جاء اختيارنا لعنوان بلا ساغون وأثرها السياسي والحضاري في المشرق من القرن (٣٠٣ هـ / ٩٠٣ م) وحتى القرن (٣٠٧ هـ / ٩١٣ م) .

### نطاق البحث:

لقد كان الهدف من اختيار العنوان تسليط الضوء على جزء منسي من تراثنا الغزير في المشرق، أما سبب اختيار الموضوع في رفق حقل دراسات التاريخ الإسلامي بما هو جديد. وتكمن أهمية الموضوع في أنّ الباحثين بحسب اطلاعي لم يبحثوا فيه ، إلا باستثناء بعض الشذرات وهذا ما جعلنا نبحت في ثناياه، ولقد اشتمل البحث على عدة محاور تسبقها مقدمة وتتلوها خاتمة فضلاً عن قائمة بمراجع البحث، وخصص المحور الأول

### المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبد الله الذي أرسله رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه اجمعين أما بعد.

لقد شهدت بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الجزيرة العربية بعض الاحداث الداخلية التي اقلققت الخلافة الراشدة قبيل نشأتها (٤٠١١ هـ / ٦٦٠٠٦٣٢ م) وهذا ما دعى الخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه (١١٠١٣ هـ / ٦٣٤٠٦٣٢ م) بعد القضاء على حركة الردة في الجزيرة العربية بأرسال القبائل إلى خارجها حيث تعددت أغراض الفتح فمنها ما كان لنشر الإسلام واللغة العربية، غيرأنها في وقت لاحق أصبحت الفتوح لغاية

- أن تسمية المدينة بلاساغون، وذلك لزيارة بعض الجغرافيين للمدينة وذكرها بهذا الاسم يبدو ان رأي بعض الجغرافيين اقرب للدقة وذلك لأنهم زاروا المنطقة و استقصوا معلوماتهم من الثقات،(ياقوت الحموي١٤١٦هـ/١٩٩٥م، ج١،ص٤٧٦).

#### الموقع والحدود:

لقد تباينت آراء الجغرافيين والرحالة فضلاً عن المؤرخين في وصف البلدان، ومدن ونواحي المشرق وذلك لحدوث عدة من التغييرات الإدارية فضلاً عن الإمارات المستقلة التي نشأت في المشرق وما أحدثته من تغييرات إدارية، ويبدو أن الأمر ناجم عن توسعات إمارة على حساب الإمارات، لمجاورة، رغبة في الحصول على الغنائم، وفي ظل الصراع بين الإمارات المستقلة على النفوذ نشأت في المشرق بعض الإمارات المحلية التي أخضعت بغض مدن ونواحي المشرق لهيمنتها، ومن بينها بلاساغون،(١٣٨١هـ/١٩٦١م، البيروني ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م، إين خلدون).

إن تباين آراء بعض الجغرافيين والرحالة في وصفهم للبلدان وفيما يتعلق الأمر بمدن المشرق ونواحيه، فقد كان على طريقتين: .الأول: عن طريق الرحلة إلى مدن المشرق ونواحيها.

للحديث عن جغرافية المدينة في حين تناول المحور الثاني الأحوال السياسية وشمل المحور الثالث الحديث على الأحوال الحضارية.

#### نبذة تاريخية:

وردت بعض الإشارات التاريخية التي دلت، على أن مدينة بلاساغون تعود جذور نشأتها الى عهد أحد أمراء الصين الذي عاصر حروب الاسكندر المقدوني(٤٩٨/٤٥٨م) التي شنّها على بلادهم. (تركمانى١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م، ج٤،ص٢٠٤؛با رتولد،د.ت،ص٨٠).

#### المحور الأول الوصف الجغرافي:

##### أصل التسمية:

وردت بعض الآراء عن معنى مدينة بلاساغون وهي على النحو الآتي:

- إن تسمية بلاساغون مركبة من كلمتين ومعناها الطيب، (بارتولد، د.ت، ص٨٠).

- إن تسمية المدينة بالفاساغون وهي كلمة مغولية معناها المدينة، (بارتولد، د.ت، ص٨٠).

- إن تسمية المدينة مشتقة من اللغة التركية ومعناها الطفل،(بارتولد، د.ت، ص٨).

- ان للمدينة تسمية حديثة اذ يسميها الترك قوزأولوش، وفي احيان اخرى يسموها قوزأوردو، (بارتولد، د.ت، ص٨٠).

الترك اتخذوها قاعدة للإغارة على المسلمين إذ شهدت المدينة توسع فيما بعد. وأما عن حدودها فإن \*فارباب تحدها من الجنوب ونهر سيحون في الشمال ومن الشرق كاشغر ومن الغرب بعض النواحي،(الحموي ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، ج١، ص٤٧٦؛ ابن كثير د.ت، ص٣٥٤).

#### . المناخ:

إن للظروف الطبيعية أثرها في نشأت القرى والمدن عبر التاريخ، إذ كان للمناخ عامل مهم في ازدهارها، (سهراب ١٣٤٨هـ/١٩٢٩م)، وعدّ المناخ ذا أهمية كبيرة لكل منطقة سواء في المشرق أوالمغرب، ولوحظ تدهور عدة من المدن اجتماعياً وعمرانياً واقتصادياً لتأثرها بالمناخ غير المستقر، (اللهيبي ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ص١٩).

وفي بلاساغون وبالرغم من الشدّرات التي بين ايدينا إلا أننا نلاحظ أن مناخها بين الحار والبارد وذلك لأن المدن التي تحيط بها مناخها متباين وهذا ما أثر عليها، (ياقوت الحموي ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، ج١، ص٤٧٦)

\*فارباب: ولاية وراء نهر سيحون في تخوم بلاد الترك وهي ابعد من الشاش قريبة من بلاساغون(ياقوت الحموي ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، ج٣، ص٢٢٥).

. الثاني: سماعهم للأخبار من أهالي المدن والنواحي،(المسعودي ١٤٠٢هـ/١٩٨١م، فرو ناصر ١٤١٣هـ/١٩٩٣م).

وفيما يتعلق الأمر ببعض المؤرخين إذ حفظوا لنا في مصنفاتهم مرويات جمة عن أحوال المشرق،فضلاً عن نشأت الإمارات المستقلة،(البلادري ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ابن خردابة د.ت).

واختلفت الشدّرات التي بين ايدينا في تحديد موقع بلاساغون وهي على عدة آراء ومنها:

. أنها تقع بجانب مدينة كاشغر،(ياقوت الحموي ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، ج١، ص٤٧٦).

. إن بلاساغون بلدة عظيمة وراء نهر سيحون،(ابن كثير، د.ت، ص٣٥٤).

. إن بلاساغون من \*ثغور الترك،(ياقوت الحموي ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، ج١، ص٤٧٦)

. إن المدينة تقع في الاقليم الخامس،(النويري ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ج١، ص٢١٢).

يبدو لنا من خلال الآراء أنّ المدينة لم تخضع للمسلمين في بداية حركة الفتوح وأن

\*ثغرة: لغة موضع المخافة وجمعها ثغور والثغر مقدم الاسنان ويقال لكل الاسنان ثغر اصطلاحاً فالثغر خرج من خروج البلدان.(الاسدي ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ص١٥٨، بن فارس، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ج٦، ص٢٢).

### . السطح:

من المدن في المشرق الإسلامي ومن بينها  
كاشغر وما

إن للسطح أثراً مهماً في نشاط الزراعة عبر  
مختلف العصور (البديري  
١٤١٠هـ/١٩٨٩م، ص ٨)، وفي المدينة كان  
سطحها منبسطاً تحيط به الجبال، (ياقوت  
الحموي ٤١٦هـ/١٩٩٥م، ج ١، ص ٤٧٦).

### . المياه:

يلبها، (الجبوري ٤٣٢هـ/٢٠١١م، ص) وفي  
وأخر عصر الدولة الأموية وقفت حركة  
الفتوح وذلك لإشغال الخلفاء بأموهم  
الداخلية وظل الأمر خلال العصر العباسي  
الأول (١٣٢هـ/٢١٨.١٣٢م) وأثناء  
العصر العباسي الثاني  
(٢١٨.٣٣٤هـ/٩٤٥.٨٣٣م)، (البلاذري  
٤٠٨هـ/١٩٨٨م، الجبوري  
٤٣٢هـ/٢٠١١م).

عُدت المياه والأنهار مصدراً للحياة فضلاً  
عن نشاط الزراعة، (اللهيبي  
٤٢١هـ/٢٠٠١م ص ٢١)، وفي بلاساغون  
كانت الشذرات مقتضية عن مياهها غير أن  
نهر سيحون لا بد أن يمر ببعض أراضيها  
(ابن كثير د.ت ص ٣٥٤).

وصممت المصادر التاريخية عن  
ذكر الأحداث السياسية التي شهدتها بلاساغون  
غير أنه في عهد الإمارة السامانية (٢٦١هـ .  
٣٨٩م/١٠٢٤.٨٧١) شهدت المدينة صراعاً  
بين السامانيين وبعض القبائل المستوطنة في  
بلاساغون إذ أرسلت عدة من الحملات  
لإخضاعهم، (نظام الملك الطوسي،  
٤٢٨هـ/٢٠٠١م، ص ٢٥٣).

### المحور الثاني الأحوال السياسية:

غير أن الإمارة السامانية قد أصابها الضعف  
والوهن وأواخر عهدها، وأدى إلى نشأت  
الإمارات المحلية في بلاساغون، (نظام  
الملك الطوسي ٤٢٨هـ/٢٠٠٧م، ص ٤٥٣)  
وفي ظل إمارة السلاجقة  
(٤٤٧.٦٠٣هـ/١٢٠٦.١٠٥٥م) وأثناء عهد  
ملك شاه (٤٦٥.٤٨٥هـ/١٠٧٢.١٠٩٢م)  
شهد عهده إرسال بعض الحملات

ازدهرت حركة الفتوح بعد نشأت مؤسسة  
الخلافة (٤٠١هـ/٦٦٦.٦٣٢م) وذلك  
للخلاص من حركات الردة فضلاً عن  
الهيمنة على أملاك الإمبراطوريتين الساسانية  
والبيزنطية، (القاضي ٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)،  
وفي عصر الدولة الأموية (٤٠هـ/١٣٢.٤٠هـ/  
٧٤٩.٦٦٦م) اتسعت حركة الفتوح في بلاد  
خرسان إذ كان الطريق الأسلم لسير الجيوش  
لإكمال عمليات الفتح في البلاد من غيره  
(المدائني ٤٢٩هـ/٢٠١٨م).

وفي عهد القائد قتيبة بن مسلم الباهلي  
(٧١٣هـ/٩٥٥م) إذ تمكن من إخضاع عدد

وحفظت لنا بعض الشذرات التي بين ايدينا بعض مظاهر الحضارة في بلاساغون ومنها:

#### ١. انتشار الإسلام:

إن تلبية حاجات المجتمع في المشرق الإسلامي عدت من فلسفة العرب الفاتحين بعد أن صار الدين الإسلامي دين الاكثرية ، (الخفاجي ١٤١٥هـ/١٩٩٥م، ص١٣٢) وفي بلا ساغون كان انتشار الإسلام متأخراً إذ حدث في القرن الرابع الهجري العاشر ميلادي وذلك ان بعض الامراء المحليين عاهد الله (سبحانه وتعالى) إذ انتصر على الكفار في بلاد الترك عمد إلى نشر الإسلام في بلادهم واستطاع الامير بعد ذلك ان يوفي بنذره ،(ابن الاثير ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م، ج٨، ص٤٥)

#### ٢. الرحلة في طلب العلم:

حثَّ لإسلام على طلب العلم وكان ابناء المشرق اسرع الناس لطلب العلم وسعوا في نيله وتحصيله ورحلوا إلى ارجاء المعمورة رغبة للاستزادة من العلم ويبدو أن رحلاتهم العلمية عامل من عوامل إثراء المكتبات الإسلامية فضلاً عن نسخهم للكتب والمؤلفات ، (محمد ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م، ص٢٤٠) ومثلت هذه الرحلات ظاهرة علمية وثقافية واثبتت على أنها تستحق الدرس والتحقيق إذ برزت في

لإخضاعها ،(سبزوئي د.ت، ص٥٦٨) وفي نفس الوقت شهدت المدينة صراعاً بين السلاجقة والاسماعيلية، وذلك من أجل السيطرة عليها

(سبزوئي د.ت ص٥٦٨) وفي أصل الصراع بين السلاجقة والاسماعيلية نشأت بعض الإمارات المحلية في كاشغروبلاساغون إذ نشرت الإسلام في ربوع بلاساغون، (ابن الاثير

١٤١٧هـ/١٩٩٧م، ج٧، ص٦٤٦؛ الذهبي ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، ج٣، ص٦١) وظلت الإمارات المستقلة تحكم في المنطقة إلى بدء ظهور المغول وازدياد نفوذهم إذ هيمنوا على بلاساغون ودخلوها صلحاً دون قتال ،(ابن عرب شاه ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ص٥٤٤)، يبدو أن سماع أهالي المدينة لشهرة المغول الحربية وما نجم عنها من دمار للبلاد المجاورة مما دفعهم للحفاظ على المدينة من الخراب.

#### المحور الثالث الاحوال الحضارية:

ان لكل حضارة أثرها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ولا يمكن دراستها إلا من خلال التاريخ وعمد العرب إلى تهذيب الحضارات السابقة لهم وجعلها في حضارة عربية إمتدت لألفا عام ،(ماجد ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ص٧).

ج١، ص٣٨٠؛ الزهراني ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م،  
ص١٦٣ ) اللامشي، (ابن كثير ١٤٠٨هـ/  
١٩٨٨م. ح١٢، ص٢١٥) رحل من  
بلاساغون إلى بغداد وتفقه على يد أبا  
عبدالله الدامغاني الفقيه الحنفي وقرأ عليه  
(ياقوت الحموي ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م،  
ج١، ص٤٨٦) وسمع أيضاً من أبو الفضل  
بن خيرون، ( ابن عساكر ١٤١٥هـ/  
١٩٩٥م، ج٥٦، ص٤٧٥) وسمع من  
البلاساغوني أبو محمد بن صابر وأبو  
البركات بن عبد أبو البركات بن خضر، (ابن  
عساكر،

١٤١٥هـ/١٩٩٥م، ج٥٦، ص٧٥؛ الذهبي  
١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م، ج٣٥، ص١٤٨) وولي  
القضاء ببيت المقدس غير أنه لم تحمد  
سيرته وولي القضاء في بلاد الشام وكان  
مبغضاً للمالكية إذ رتب الامامة مثني  
(الذهبي ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م، ج٣٥،  
ص١٤٨؛ ابن كثير  
١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ج١٢، ص٢١٥). لا بد  
لنا من وقفة قليلة امام البلاساغوني فأن  
بعض المؤرخين قد تجنوا عليه وذكروا بعض  
مثالبه لأن المؤرخين عبر مختلف عصور  
التاريخ على دين ملوكها وتوفي في جمادي  
الأول سنة ٥٠٦هـ ، (الذهبي  
١٤١٣هـ/١٩٩٣م، ج٣٥، ص١٤٨؛ حاجب  
خليفة ١٤٣١هـ/٢٠١٠م، ج٤، ص٢٦٤)

هذه المرحلة مصطلحات عدة منها الرحال  
والجوال،  
١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م، ص٢٤٠) وعند انتشار  
الإسلام في ربوع بلاساغون حرص أهالي  
المدينة على التفقه في الدين الإسلامي  
ورغب بعضهم في رحلة إلى الامصار  
للاستزادة في طلب العلم ولقاء المشايخ ،  
(ابن خلكان ١٤١٥هـ/١٩٩٤م، ج٥،  
ص١٧٥) ولقد حظى بعض علماء  
بلاساغون بالترحيب في سائر الامصار  
فضلاً عن أن بعضهم تولى بعض المناصب  
الإدارية، (السمعاني ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م، ج١،  
ص٣٨٠) يبدو أن بعض علماء بلاساغون قد  
لقوا الترحيب والاحتراف بهم على الرغم من  
أن إسلامهم متأخراً مقارنة بسائر الامصار .

### ٣. علومهم:

إن التلاحق الفكري بين بلدان المشرق  
ونواحيها كان في أوج نشاطه فضلاً عن أن  
بعض العلماء رحلوا إلى امصار شتى رغبة  
في طلب العلم والاستزادة منه وعند حنينهم  
إلى أوطانهم إذ أفادوا من علموهم التي  
نهلوها، (الزبيدي ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)

وفي بلاساغون برزت بعض العلوم ومنها:

#### أ. علم القراءات:

(محمد بن موسى ت ٥٠٦هـ/١١٠٢م) محمد  
بن موسى أبو عبدالله البلاساغوني المعروف  
بالترك، (السمعاني ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م،

**ب . علم الحديث:**

محمد بن موسى أبو عبدالله روى عن شيوخه أبو عبدالله الدامغاني بعض الأحاديث ورواه عنه عدة من المحدثين، (ابن عساكر ١٤١٥هـ/١٩٩٥م، ج٥٦، ص٧٥)

**ج . علم الفقه:**

عبد المطلب بن الحسن بن الحسين بن النقيب بإيلاف الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجري بن القاسم ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب (رض)، (العبيدلي ١٤١٧هـ/٢٠١٥م، ص٤٥ ؛ ابن فندمة البيهقي د.ت، ص٨٦، سبط بن الجوزي ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ص٢١. ٢٢؛ ابن عنبه ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ص٥٥) السيد كان يتولى منصب النقابة في بلاساغون، (ابن فندمة البيهقي د.ت، ص٨٦) بيدوان ثورات العلويين المتكررة فضلاً عن اضطهاد الامويين والعباسيين لحقوقهم مما دعاهم إلى الالتجاء للمشرق حفاظاً على ارواحهم ، (ابن عنبه ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، نبها ١٤٣٤هـ/٢٠١٤م) .

**د . علوم اللغة العربية:**

يوسف البلاساغوني (كان حياً في القرن الخامس هجري الحادي عشر الميلادي) يوسف ولد في مدينة بلاساغون وعاش فيها بضعة سنين اديب ومفكر، (منجى ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ج٤، ص٢١) رحل في

بلاساغون إلى كاشغر، وصنف فيها كتابه المعروف (هاس حاجب) وكان يتضمن ثقافة البلاد وثقافة الموظف في لعصر الملكي فضلاً عن أنه عين حاجباً للوالي علي بن سليمان، (منجى

١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ج٤، ص٢١؛ الجبوري

١٤٣١هـ/٢٠١١م، ص٢٥٣).

**ذ . علم التاريخ:**

يوسف البلاساغوني: يوسف البلاساغوني صنف في كاشغر عدة من المؤلفات العربية والتركية تناولت في مضامينها عدة من الموضوعات فضلاً عن تاريخ قبائل افغانستان، (منجى ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ج٤، ص٢١) يبدو أن البلاساغوني لم يشغله عن تصنيف مهامه الإدارية إذ جمع بين اثنين.

عمر بن خالد القرشي: (كان حياً في القرن الخامس الهجري الحادي عشر ميلادي) عمر بن خالد القرشي حافظ بلاساغون صنف المجلة الفارسية لصحة الاغا الجوهري والتي أتمها بعنوان السارة من الصحة على ليلة السبت إذ فرغ من تدوينها في الرابع عشر من شهر صفر وأضاف عليها ملحقاتاً باللغة العربية ضم عدة من الاحداث التاريخية باللغة العربية، (ابا ١٣٨هـ/١٩٦٠م، ج٥، ص٦٤٥).

### الخاتمة:

كنا قد انتهينا من كتابة بحث بلاساغون وأثرها السياسي والحضاري في المشرق من القرن (٩٣٠هـ/١٥٣٠م) وحتى القرن (١٣٠٠هـ/١٩٠٠م) ولقد توصلنا إلى النتائج الآتية:

إن المدينة على اختلاف تسمياتها غير أن تسمية بلاساغون هي الأرجح أن المدينة لم تسلط عليها الأضواء من قبل الجغرافيين العرب إلا باستثناء بعضهم غير أن الباحث من خلال الشذرات تمكنا من وصف المدينة، لقد شهدت المدينة عدة من الاحداث السياسية والصراعات بين الإمارات المستقلة غير أن المغول في نهاية الامر أنهوا الصراع لمصلحتهم وهيمنوا على المدينة ، كانت لبلاساغون بعض المظاهر الحضارية التي اشتهرت بها إذ برز بعض الشخصيات العلمية التي أثرت في الحركة الفكرية وفي الختام أتمنى أن أكون قد وفقت في البحث عن ملامح بلاساغون.

قرى بلاساغون: (كان حياً في القرن السادس الهجري الثاني عشر الميلادي)قرى بلاساغون مؤرخ دون عدة من الكتابات والتي مجد فيها القاغان قوتلوغ بيك والذي جلب السعادة للايغور ، (الطائي د.ت،ص٩١)بالرغم من أن المؤرخ له كتابات حفظت لنا حقبة هامة من تاريخ أحد ملوك الايغور غير ان المراجع التي بين ايدينا لم تسهب في الحديث عنها.

### ر . علم التنجيم:

شمس الدين: شمس الدين بن ايوب البلاساغوني عالم فاضل سمع منه جمال الدين بن عمر بن خالد القرشي(كان حياً في القرن الخامس الهجري الحادي عشر ميلادي، (باير ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠ م، ج٦، ص٥٤، و.د.ت، ص١٩٧) بيدوان لفظ العالم دل على أنه قد درس عدة من العلوم ومن بينها التنجيم غير ان المراجع التي بين ايدينا لم تسعفنا للحديث أكثر عن شخصيته وعلمه.

### المراجع:

- اسامة احمد تركماني ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م، جولة سريعة في تاريخ الترك والترکمان ما قبل الإسلاموما بعده (مجلد ط١)(الجمهورية العربية السورية: دار الارشاد للنشر).
- و. بارتولد. دت تاريخ الترك في اسيا الوسطى دت، (مجلد د. ط)، (دم: مكتبة الانجلوالمصرية).
- ياقوت بن عبد الله ياقوت الحموي ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م، معجم البلدان (مجلد ط٢)(بيروت دار صادر).
- ابراهيم بن محمد الاصطخري ١٣٨١هـ / ١٩٦١م مسالك الممالك (مجلد د. ط)(القاهرة: دار القلم).
- محمد بن احمد البيروني ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م الاثار الباقية عن القرون الخالية، (مجلد د. ط) (بغداد متصرفية لواء بغداد) عبد الرحمن بن محمد ابن خلدون، دت، تاريخ ابن خلدون المسمى بكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والزرير وفي عاصرهم من نوي السلطان الاكبر، مجلد د. ط (بيروت: مؤسسة الجمل للطباعة والنشر).
- علي بن الحسين المسعودي مروج الذهب ومعادن الجوهر (مجلد ط٤)(بيروت: دار الاندلس للطباعة والنشر والتوزيع)، معين الدين القباذاني خسروناصر، (مجلد ط٢)(القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتاب).
- احمد بن يحيى بن جابر البلاذري ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م فتوح البلدان، (مجلد ط١)(بيروت: دار ومكتبة الهلال).
- عبدالله بن عبدالله بن خردذابة دت، المسالك والممالك ويلييه نبذة من كتاب الخراج وصفه الكتاب لابي الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادي المتوفي سنة ٣٢٠هـ، (مجلد د. ط)(بغداد: مكتبة المثنى).
- اسماعيل بن عمر بن كثير دت التعريف بالمواضع والامكنة من خلال كتاب البداية والنهاية (مجلد دط) (دم: دت) احمد بن عبد الوهاب النويري ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م نهاية الارب في فنون الادب (مجلد ط١) (القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية).
- علي بن الحسن الازدي ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م المنجد في اللغة (أقدم معجم شامل للمشترك اللفظي)(مجلد ط٢) (القاهرة: عالم الكتب) احمد بن حسين بن زكريا ابن فارس ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م معجم مقاييس اللغة (مجلد دط) (دم: اتحاد كتاب العرب).
- الحسن بن بهلول سهراب عجائب الاقاليم السبعة إلى نهاية العمارة و كيف هيئة المدن

مجلة اطروحة دكتوراه غير منشورة (كلية التربية الجامعة المستنصرية).

- الحسن بن علي نظام الملك الطوسي ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م سياسية نامة أوسير الملوك (مجلة د.ط) (بيروت دار المنامة) د.ت روضة الانوار (مجلة د.ط) (طهران: ميراث مكتوب).

- عبد المنعم ماجد ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦م، تاريخ الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى (مجلة ط ٧) (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية).

- عبد الزهرة جاسم الخفاجي ١٤١٥هـ/١٩٩٥م مدن المشرق الإسلامي دراسة حضرية احصائية حتى نهاية القرن، مجلة رسالة ماجستير غير منشورة (بغداد: معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا).

- علي بن ابي الكرم بن محمد بن الاثير ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م الكامل في التاريخ (مجلة ط١) (بيروت: دار الكتاب العربي).

- هالة شاكر عبد الرحمن محمد ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٧م دور العلم وخزائن الكتب في المشرق الإسلامي ايران، خراسان، وما وراء النهر منذ عصر المأمون وحتى القرن السابع الهجري (مجلة اطروحة دكتوراه غير منشورة) (كلية البنات جامعة عين الشمس).

واحاطة البحار بها وتشقق الأنهار ومعرفة جبالها وجميع ما وراء خط الاستواء والطول والعرض بالمسطرة والحساب والعدد والبحث على جميع ما ذكر (مجلة ط١) (فيينا: ادولف هولزهوزن).

- وفاء عبد الجبار همران اللهيبي ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م مدينة نيسابور دراسة في احوالها الجغرافية والاقتصادية والاجتماعية في القرنين الثالث والرابع الهجريين (مجلة رسالة ماجستير غير منشورة (كلية التربية ابن رشد: جامعة بغداد).

- ميسون خلف عليوي البديري ١٤١٠هـ/١٩٨٩م الحياة الاقتصادية والاجتماعية لخرسان في العصر الاموي (مجلة رسالة ماجستير غير منشورة (كلية: جامعة البصرة).

- النعمان عبد المتعال القاضي ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م شعر الفتوح الإسلامية في صدر الإسلام (مجلة ط١) (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية).

- علي بن محمد المدائني ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م فتوح خراسان (مجلة ط١) المملكة الاردنية الهاشمية: دار خالد الحياني للطباعة والنشر والتوزيع.

- خالدة حمود سلمان الجبوري ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م كاشغر حاضرة تركستان الشرقية دراسة في احوالها السياسية والحضارية

- احمد بم محمد بن ابراهيم ابن خلكان  
١٤١٥هـ / ١٩٩٤م وفيات الاعيان وانباء  
ابناء الزمان (مجلد ١ط) (بيروت: دار  
صادر).
- عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم  
١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م الانساب (مجلد د.ط)  
(حيدر اباد مجلس دائرة المعارف العثمانية).
- عبد القادر احمد يونس محمد الزبيدي  
١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م الرحلات العلمية المتبادلة  
بين العراق والمشرق الإسلامي في القرن  
الثالث للهجرة (مجلد اطروحة دكتوراه غير  
منشورة) (كلية الآداب: جامعة الموصل).
- مرزوق بن هياس آل مرزوق  
١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م نسبة ومنسوب (مجلد  
١ط) (د.م: دار إحياء التراث العربي).
- علي بن الحسين بن هبة الله ابن عساكر  
١٤١٥هـ / ١٩٩٥م تاريخ مدينة دمشق ومن  
حل بها من الولاة والامائل (مجلد د.ط (د.م:  
دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع).
- محمد بن احمد بن عثمان الذهبي  
١٤١٣هـ / ١٩٩٣م تاريخ الإسلام ووفيات  
المشاهير والاعلام (مجلد ٢ط) (بيروت:  
دارالكتاب الجديد).
- مصطفى بن عبدالله حاجي خليفة  
١٤٣١هـ / ٢٠١٠م سلم الوصول إلى طبقات  
الفضول (مجلد د.ط) (استانبول: مكتبة  
اربيكا).
- علي بن زيد ابن فندمة البيهقي (د.ت،  
لباب الانساب والالقباب والاعقاب (مجلد  
د.ط) (بيروت: دار صادر).
- احمد بن علي بن عنبة ١٤٢٥هـ /  
٢٠٠٤م، عمدة الطالب في انساب آل ابي  
طالب (مجلد ٢ط) (قم: مطبعة صدر).
- يحيى بن الحسين العبيدلي ١٤٣٧هـ /  
٢٠١٥م المعقبين من ولد الامام امير  
المؤمنين عليه السلام (مجلد ١ط) (قم  
المقدسة: دار الكتاب الإسلامي للنشر  
والتوزيع).
- يوسف بن قزوالي سبط ابن الجوزي  
١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م (مجلد ١ط) (بيروت:  
دار العلوم التحقيق والطباعة ز النشر  
والتوزيع).
- خضر محمد نبها ١٤٢٤م / ٢٠١٤م  
مقالات الهشاميين هشام بن الحكم وهشام بن  
سالم (مجلد ١ط) (بيروت: دار المحبة  
البيضاء).
- أحمد بن محمد بن عرب شاه ١٤٢١هـ /  
٢٠٠٠م فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء  
(القاهرة: دار الافاق الجديدة).
- المشار خان با ١٣٨٠هـ /  
١٩٦٠م، مؤلفين كتب جابي فارسي عربي أز  
اغاز جاب كاكنون (مجلد د.ط) (د.م :  
د.مط).

- سعاد هادي حسن الطائي ، د.ت ،  
الايغور دراسة في احوالهم التاريخية واحوالهم  
العامة (١٢٧ . ١٢٥٦ هـ / ٧٤٤ . ١٢٥٨ م)  
(مجلد د.ط) (بغداد: دار ومكتبة عدنان).

- بوسنيّة منجى ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م،  
موسوعة اعلام الادباء العرب والمسلمين  
(مجلد ط١) (تونس: المنظمة العربية للتربية  
والثقافة والعلوم).

### References:

Osama Ahmed Turkmani 1428  
AH / 2007 AD, a quick tour in  
the history of the Turks and the  
Turkmens before and after Islam  
(Volume 1) (Syrian Arab  
Republic: Dar Al-Irshad  
Publishing)

And the . Barthold D. T. History  
of the Turk in Central Asia D. T.,  
(Volume D. T), (D. T.: Anglo-  
Egyptian Library)

Yaqout bin Abdullah Yaqout al-  
Hamawi 1416 AH / 1995 AD,  
Dictionary of Countries (Volume  
2) (Beirut Dar Sader)

Ibrahim bin Muhammad Al-  
Astakhri 1381 AH / 1961 AD The  
Paths of the Kingdoms (Volume  
D. T) (Cairo: Dar Al-Qalam)

Muhammad bin Ahmed Al-Biruni  
1384 AH / 1964 AD, the  
surviving antiquities of the empty  
centuries, (Volume d. T)  
(Baghdad Banking Brigade of  
Baghdad) Abdul Rahman bin  
Muhammad Ibn Khaldun, d. T,  
History of Ibn Khaldun called the  
Book of Lessons and the Diwan  
of the Beginner and the News in  
the Days of the Arabs And the  
foreigners and the Zabar, and in  
their contemporaries, they are of  
the greatest authority.

Ali Bin Al-Hussein Al-Masoudi  
1402 AH / 1981 AD, Promoter of  
Gold and Minerals of the Core  
(Volume 4) (Beirut: Dar Al-  
Andalus for Printing, Publishing  
and Distribution), Mu'in Al-Din

Al-QubadianiKhusraw Nasser  
1413 AH / 1993 AD, (Volume 2)  
(Cairo: Egyptian General Book  
Authority)

Ali Bin Al-Hussein Al-Masoudi  
1402 AH / 1981 AD, Promoter of  
Gold and Minerals of the Core  
(Volume 4) (Beirut: Dar Al-  
Andalus for Printing, Publishing  
and Distribution), Mu'in Al-Din  
Al-QubadianiKhusraw Nasser  
1413 AH / 1993 AD, (Volume 2)  
(Cairo: Egyptian General Book  
Authority)

Ahmed bin Yahya bin Jaber Al-  
Baladhari 1408 AH / 1988 AD  
Fotouh Al-Buldan, (Volume I 1  
(Beirut: Al-Hilal House and  
Library)

Abdullah bin Abdullah bin  
Khurdaba d, T., Paths and  
Kingdoms, followed by a  
fragment from the Book of Al-  
Kharaj, compiled by the book by  
Abu Al-Faraj Qudamah bin  
Jaafar, the writer Al-Baghdadi,  
who died in 320 AH, (Volume D.

T) (Baghdad: Al-Muthanna  
Library)

Ismail bin Omar bin Katheerd.T.  
Introducing topics and places  
through the book "The Beginning  
and the End (Volume D. T.)  
(D.M: D. T.) Ahmed bin Abdul-  
Wahhab Al-Nuwairi 1423 AH /  
2002 AD, The End of the Lord in  
the Arts of Literature (Volume 1)  
Cairo: House of National Books  
and Documents.

Ali Bin Al-Hassan Al-Azdi 1408  
AH / 1988 AD Al-Munajjid in the  
Language (The Oldest  
Comprehensive Dictionary of the  
Verbal Common